"أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم"

يسرى محمد ياسين الغباني (4)

الملخص

نظرية العامل والمعمول وما يسمى في عصرنا الحديث بالوظيفة النحوية، من أعمى النظريات التي قام عليها النحو العربي، هذه النظرية التي ورد ذكرها، وقام صرحها العلماء (الخليل بن أحمد الفراهيدي) مقتضاً أثره في ذلك تلميذه النابغة سيبويه، ويمن جاء بعدد من النحاة. وفي هذا البحث أحبب أن لو فكر أهمية تقدير العامل النحوي ودور الاختلاف في تقديره في توجيه بعض القراءات القرآنية، والتي تقدير العامل النحوي الحرفي الظاهرة بالذات أثر في توجيهها. فإن السر الذي تمكن فيه روعة فلمنا الخالدة، كما تمكن فيه أهمية البواعث الدينية في وضع النحو العربي، والتي كان أساسها الحرص الشديد على أداء آيات الذكر الحكيم أداءً فصيناً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة. فالخلاف بين القراءات في الإعراب هو الذي أنتج وأضرم الرعب في نفس قراءة البصرة لذات كي يضعها النحو وقواعدها وأصولها، حتى يبين القراء مواقع الكلمة في أي الذكر الحكيم من الإعراب المضبط الدقيق.

* أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز – فرع البديع – بجدة

حوارات أدب عين شمس - الجلد 41 (يوليو – سبتمبر 2013)
The letter factor Role and impact in the Guidance of some quranic readings

yossra m.yasin alghabani

Abstract

The factor and the applicable theory is one of the most important theories on which the Arabic grammar Based on.

This theory, which Foundations and established by the Grammariian (Mr. Alkhalil Ibn Ahmad Al-Farahidi) followed by the genius student sibawayhi and among those Grammarians who came beyond him.

In this research,i loved To note by mention The significance of the grammar factor in the guidance of some quraanic readings , which the apparent Textual grammar factor Particularly has an effect in its guidance.

The secret of our beauty Immortal language , also the Significance of Religious motives of arabic Grammar making, that based on Very carefully Performance of Quran's ayats ,Eloquent sound Performance Beyond the limits of safety and eloquence.

The Disagreement of express linguistic between the reading that lit and stoked the Desire In the hearts of readers of Basra Particularly to Posit the Grammars rules and Origins.

So that the Quran reader will Reveals the exact express linguistic
لا يمكنني قراءة النص العربي الذي تقدمت به. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة 다른ي، فلا تتردد في طرح سؤال آخر.
التمهيد:

تلقي الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن بأمر من الله - سبحانه وتعالى - عن جبريل، ولم يلق وجه ربه إلا وكان القرآن محفوظًا في الصدر والسهور، وكان من شأن المصحف الإمام - كما هو معروف - أن كتب على حرف واحد، وخطه محتمل لأكثر من حرف، إذ لم يكن مقاطع ولا مضبوطًا.

ولكن عندما انتشر الإسلام، ودخل الناس في دين الله، فازداد جذب غزارة العرب، واخرجها ومحصصت أهل الأنصار المفتوحة من غير العرب باختلافهم جذور الفتح من العرب المسلمين، وأخذوا يحاولون تعلم القرآن قراءة وكتابة، شيًّا عليهم في أول الأمر ذلك، لتشابه حرفي كبير في رس واحد دون أن يفرق بينهما شيء...

وكان الحال لجذوره، بعد أن استشرى هذا الأمر إلى الأجل الجديد من أبناء العرب الذين تربوا في الأنصار بعدين عن البواجي ومثاربين بلغة أهل الأنصار، أن وضع علامات فارقة بين الحروف وأخرى فارقة بين الحركات، حتى يتبع للفارئ أن يميز البناء من الآثاء من الثاء مثلًا، والمرفوع من المنصوب والمجرور أو المزجوم كذلك.

الأمر الذي هيا فيما بعد لظهور علم النحو، إلا أن النظري الشفوي ظل أسل.

تعلم القرآن وأخذ جيد عن جيل، تلقينا من المشايخ للتدريس إليه بروما هذا.

وهذا يطمئنا بعد ذاته على مدى الاهتمام بالقراءات القرآنية بعامة، وال سواء منا بسحابة، فهي من أصل تراشان بالفكر العربي والإسلامي، ولا سيما في علوم العربية، التصرف، النحو، المعجم، الخ، وعلل مدى الصلاة الشيخ بين القراءات والدراسات اللغوية، وال نحوية، والتي من خلالها ابتناء موضوع البحث الذي أعاده، مثمنة من خلاله إيران تلك الثورة، وموضوع من خلق جاذب صغير من جوانبه النحوية ذكر أهمية تدريس النحو مثل عام، ولا سيما العامل النحو الذي هو مثّل البحث بشكل خاص، فتقدر العامل النحو اسمها كان أو قل أو حالاً له الشرك الواضح في نسج حروف أو أخار الكلم، ولا تقدر النحو: من رفع ونصب وجر وجزم، وقد يكون هذا العامل لغظاً كما ذكرت، وقد يكون معنويًا، وقد يكون فعلًا، أاسمًا أو حرفًا.

ومحترم خليجي واستثنائي لقراءات القرآن حاولت في هذه البحث التركيز على أثر تدريس العامل النحو في اللغات الظاهرة، وبكل سهولة، في هذه اللغة الخالدة، وذلك من خلال ذكر القراءات التي تروج بأكثر من وجه، وكان السبب في ذلك اختلاف تدريس العامل النحو طبيعي منها، وقد قمت بتتبعه تبعًا لما ذكرت على النحو التالي:

أولا: القراءات التي وردت فيها " إلا "، خارج توجه تبعًا تدريسها بين الاستثنائية العامة واللغة.

حوليات أدب عين شمس - المجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

ثانيا: القراءات التي وردت فيها "لا" اختلاف تقديرها تبعاً لتقديرها بين كونها إلى الجراحة و"لا" 

ثالثا: القراءات التي فرقت فيها "إن" مكسورة الهمزة بتشديد اللون وخفيفها 

رابعا: القراءات التي فرقت فيها "أن" مفتوحة الهمزة بتشديد اللون وخفيفها 

خامسا: القراءات التي وردت فيها "أن" واختلاف توجيهها تبعاً لتقديرها بين الشرطية والمصردرية.

سادسا: القراءات التي وردت فيها "أنا" واختلاف تقيدها بين "المخافة والمصردريه" واختلاف توجيهها تبعاً لذلك.

سابعا: القراءات التي ذكرت فيها "حتى" واختلاف توجيهها تبعاً لتقديرها بين الناصية والمهملة.

ثامنا: القراءات التي وردت فيها "الباء" واختلاف توجيهها على أن تقيدها للسببية أو للعطف.

تاسعا: القراءات التي وردت فيها "لا" واختلاف تقيدها بين كونها حرف نفي أو أنها خايفة للجنس.

عشراء: القراءات التي وردت فيها "لا" واختلاف تقيدها بين الهم ظ والنيفي.

حادي عشر: القراءات التي وردت فيها "الأمام" بأسلوب واحد واختلاف تقيدها بين الجر والإبتداء، وفي أسلوب آخر بين الأمام الفارقة ولام الجعود، أو أنها لا كي، أو لا الأمر.

ثاني عشر: القراءات التي وردت فيها (لكن) واختلاف توجيهها تبعاً لتقديرها بين المشفدة والمخافة في أسلوب واحد.

ثالث عشر: القراءات التي وردت فيها (من) واختلاف تقديرها بين من الجارة و من الموصولة في أسلوب واحد.

ومن خلال تصميم الكلام، ستبين لنا دور الوظيفة النحويّة للعامل الحركي من خلال تقديره وأهمية هذا التقدير في توجيه تلك القراءات، مع العلم بأن عند حروفه لم يتجاوز أربعة أحرف على أبعد تقدير كما هو ملاحظ في "حتي" و "لا" الأمر الذي يوضح ذقة وسعة اللغة التي اختارها الباحث (عز وجل) لكتابة العزيز الذي كان خاتماً للرسالات، وعامة للناس أجمعين.

أولاً: نذكر تقدير الإستثنائية عامة وملغاة في أسلوب واحد يتحقق:

1- في قراءة "قليم" بالرفع والنصب، وذلك في قوله تعالى: "ما فعله إلا قليلًا منهم..." {6}. فقد قرأ ابن عامر {4}: قليلاً بالنصب على اعتبار أن إلا هذا

حواليات أدب عين شمس - الجلد 41 (يوليو – سبتمبر 2013)
استثنائية، وهذه القراءة موقعة لمصحف أهل الشام.
وقرأ الضبفة من القراء السبعة: (لا قليل) يرفع العام في قليل، وإلا هذا
ملغأة، على أنه بدل من الواو في فعله، وهذه القراءة موقعة لرسم بقية
المصحف. وهي الأقوى في رأيي، لكنهما من قرأ بها من القراء، مع العلم بأن
المستثنى إذا وقع بعد إلا في كلام قد سبق بفقي أو شيء تفي وكان المستثنى من
جنس المستثنى منه جاز في المستثنى النصب والإتباع لما قبله في الإعراب.
2 - في قراءة إلا: "أما أرئاك، "يرفع ناء أرئاك ونصبها، وذلك في قوله تعالى:
"ولا يفقه منكم أحد إلا أرئاك، إنّه مصيبها ما أصابهم... (10)"
فقد قرأ ابن كثير (11) وأبو عمرو (12) أرئاك برفع الناء، وإلا هذا:
ملغأة وأرئاك على أنها بدل من "أحد". ولا يفقه هذا مع المعنى، حيث أنهم نهوا
عن اللفظات، إلا المرأة فإنها لم تنه عنه، وهذا لا يجوز، ولذلك قال:
إذا أرئاك "مرفع على الإبداء والجملة بعد، وهي قوله تعالى: "إنه
مصيبها ما أصابهم " خير. وقال: إن النهي هنا بمعنى النفي، إذ المعنى: ولا
ينقلت منكم أحد إلا أرئاك فإنها سللمت. فأرئاك، بدل من قوله أحد وذلك على
حذ قولهم: ما قال أحد إلا نهي، وما رأيت أحد إلا نهي. وفي حجة القراءات
للإمام أبي زرعة (عبد الرحمن بن زنجيلة): "كان أبو عمرو يتناول هذه القراءة
على معنى: أن لوطا عليه السلام سار بها في أهل وحشت في ذلك ما رأى عن
ابن عباس
رضي الله عنهما " أنه قال: " أنه سمعت أرئاك السقط مع الهده فاتلقت
فأصابها العذاب " (14). وقرأ الضبفة من القراء " إلا أرئاك " بنصب النائة (15) على
أنه مستثنى من أهل في قوله تعالى: " فأس أراهك " فهو استثناء في الابتداء
وابج النصب، والتحديده عندهم في ذلك، ما روي عن عبد الله بن مسعود "
رضي الله عنه: " أنه قال: " فأس أراهك في قطع منليل إلا أرئاك " أنه لم يخرج
أرئاك مع أهل، بينما في القراءة الأولى خرج بها فاتلقت فاصبتها التجارة.
والتقدير الوظيفية النحوية لهذا العامل على هذا النحو أقرب للمنطق ولظاهر القراءة
وهو المتزاوي إلى الذهن.
ثانيا - القراءات التي وردت فيها "ضارمة لرسم المصحف الابتدائي:
وختلف في توجيهها بين " إلى " الجارة، وبين " الاستثنائية:
يتحقق هذا في قراءة التابع الجليل الحسن البصري وعقب الحضري

حوليات أدب عين شمس - المجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى الفاعل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

وسأل بن محمد: "إلى أن "بتخفيف الاسم" (العدد) وذلك في قوله تعالى: "لا يزال... بنيتهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبه ولهن علماً حكماً (الله) وإلى" هنا: تقدير على أنها حرف جر أو حرف غابية(18) والمعنى على ذلك: "لا يزال ذلك آدم الذي ذكره الله في الروية بإلقاء قلوبهم في أن تقطع، أي: لا يزالون كذلك إلى أن يموتون، بينما قرأ بقية القراء (لا) بشدة الاسم، على أنها حرف استثناء، والمستثنى منه محفوظ والتكرير: لا يزال بنياهم ريبة في كل وقت من الأوقات إلا وقته تقطع قلوبهم بحيث لا يبقى لها قلبية الآداب، ومن خلا هذه القراءة وغيرها، يمكننا أن نتتبع دقة هذه اللغة الفردية، لقد اختالف معنى تقدير العامل - كما لا أحلوا - فافتُختت التوجه.

ثالثاً - القراءات التي ورد العامل فيها "مكسورة"، للهمة بشذيد النون وتخفيفها في أسوب واحد، واختلف توجيهها تبعًا لتقدير هذا العامل، وتنظيم فيما يلي:

1 - قراءة "إن هذان من قوله تعالى: "إن هذان لساحران يُريدان أن يُخرجاهما" (العدد) من أرضكم بسرهما وبدءها بطريقة يلفرن المثل.

قرأ أخوص برائعة عاصمة(22) "إن هذان "بتخفيف النون، هذان بالألف بعدها نون خفيفة على أن "من خفيفة النوبة مهيئة، ولهن مبتدأ، وساحران الخبر واللام هي الاسم الفارقة بين أن المنحافة، والنافية(23).

وقرأ "هذا حرف ينعيهم، وهذان مبتدأ، واللام بعدة زائدة، وساحران خبر(24)، وقرأ ابن كثير مثل قراءة خصص، إلا أنه شدد النون في هذا(25) وذلك للتعريض عن أنف المفرد التي حفظت في النوثة.

وقرأ أبو عمر "بتشفيد النون، وذين باللاباء(26) على أن: "إن" هي المؤكدة العامة، وذين اسمها، والإلم للتأكيد وساحران خبرها، وقرأ الباقية من القراء "بتشفيد النون، وذين بالألف، على أن "هي الناصية أيضا، وذين اسمها، وقد جاء على لغة نفي الحروف، فإن عدد وكلية وطني العين، وبيك بن وائل وزياد، وزعيم وهمدان وعذرة وغيرهم، يلزمون المثلي الألف في كل حال(27) ومن هذه اللغة قوله عليه السلام: "لا وتران في الليلة" (العدد) وقال الشاعر:

تزودنا من أعداء طاعنة دعته إلى هابي التراب عقين
والشاهد: أذننا، ولو جرى على اللغة المشرفة، لكان (الذي) باعتباره
مجرورة بالإضافة - فهذين "الألف مضاف، وأنبه مضاف إليه.
ونحن هذه اللغة ما حكاه الكسائي عن بعضهم، "من يشترى مني خفان"
والقياس على اللغة الشائعة "من يشترى مني خفان" (العدد).

حوليات أدب عين شمس - الجلد 41 (يوليو–سبتمبر 2013)
2- في القراءات الواردة في قوله تعالى: " وإن كلاً لما ليوفيهم ربك أعمالهم إلهًا بما يعملون محيط (31) العامل الخفي " إن " ويعبر ما بعد على أربع قراءات متوازية صحيحة:

- القراءة الأولى قرأ بها نافع المدني (32) وأين كثير " وإن كلاً لما ...." بتخفيف نون " وإن " وميم " مائة " وذلك على إعمال " إن " مخففة من الثقيلة، وأما " فلما هي المزجلة دخلت على خبر " إن " المخففة، وما موصولة، أو نكرة موصوفة " وإن " ليوفينهم " لام " لقسم، وجملة القسم، وجوياه صلة الموصول أو صفة لما، والموصول أو الموصوف خبر " إن " المخففة.

- القراءة الثانية قرأ بها أبو عمو والكسائي، ويعقوب، وخلاف العاشر (34)، بتشديد نون " إن " وتفخيف ميم " مائة " لما " وووجه ذلك أن: " إن " المشددة عاملة على أصلها، وإن " مائة " هي المزجلة دخلت على خبر " إن " ليوفينهم " واقعة في جواب قسم معدوم، والتقدير: وإن " كلاً للذين وازه ليوفينهم ربك أعمالهم.

- القراءة الثالثة قرأ بها ابن عامر، وحفص وحمزة، وأبو جعفرالدمي بتشديد نون " وإن " وميم " لما " فإن " المشددة عاملة وذائقة لما " فقيل أصلها " لمن ما " على أن: من الجاردة دخلت على " ما " الموصول أو الموصوف، ثم لدغت النون في الميم.

_ القراءة الرابعة شعبي (35) بتخفيف النون، وتشديد الميم (36)، على أن: " إن " نافية، و" لما " بمعنى " إلا منصوبة بفعل نفسه " ليوفينهم (37)، و" إن " قراءة الواردة في قوله تعالى: " إن " وهذان " أمتكم أمة واحدة وأنتم رؤكم (38)، فعلى " وفي قوله تعالى: " وأنا رؤكم فائغون " (39)، والشاهد: اختلاف تدبير المبهم " إن " في قوله تعالى: " وإن " هذه " أمتكم أمة واحدة بهذان " فأقتصر " عاصم، وحضرة، والكسائي، وخلاف العاشر: " وإن " نكسر الهديدة وتشديد النون (40) على الاستنفاض، و" هذه " أسماء، وأمتكم " خبرها، وأمتكم " أمة " حال، و" واحدة " صفة " أمة ".

وقرأ ابن عامر " وإن " يفتح الهديدة وتشديد النون (41) على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها صغير " شأن معدوم "، وهذه " يبدأ " أمتكم " خبر "، و" يجمع ".

وقرأ نافع، وأين كثير وأبو عمر، وأبو جعفر ويعقوب، " وإن " يفتح الهديدة وتشديد النون (42)، على تدبير حرف الجر قبله، أي: " وإن " هذه " أمتكم " خبرها " (43)، لقد اختفت معنى تدبير العامل، و" هذه " اسم " إن " و" أمتكم " خبرها " (44).
فختلف توجيه القراءة، وهذا سر من أسرار دقة تلك اللغة الخالدة وألفاظها.

رابعاً - القراءات التي ورد فيها تقدير العامل "ن" مفتوحة الهمزة

بتشديد النون وتخفيفها في أصلوب واحد، وتمثلي قراءات الكلمات التالية:

1. "ب" لـ "ب" حرفي، وأثناء نطق، وأثناء عمود، وأثناء جمع، وأثناء "ب" تشديد

النون، على تقدير النام، أي: "لأ" نطق، وهذا "ن" اسم "صرامي

"خربها"، و"مستقيماً" صفة.

أما ابن عامر ويعقوب "فقل قرأ كل منهما" وأثناء فتح الهمزة، وتخفيف النون، على تقدير أن مفتوحة من التقول، واسمها ضمير: ظان محدود قيل: "أ" لم حكمة، وهذا "مبدأ"، وصرامي: "خربه المبدي"، والجملة من المبدأ والخبر: "خرب" أن: مفتوحة، وقرأ ححكمة وكسامي وخلف النام؛ "إن" "كسر الهمزة

وتشديد النون، فكسر الهمزة على الاستناف، وهذا "اسم "صرامي

خربها ومستقيماً: صفة، والحقيقة أن مفتوحة الهمزة، مشددة النون تأتي

لتوكيد وعمله عكس عمل كان الناقصة في نصب الاسم ورفع الخبر، والأصل

أن يتقدم اسمها ويتاخر الخبر، إلا إذا كان الخبر ظفرًا أو جارًا من جرور، فيجوز

له أن يتقدم، نحو: "كملت أن في الدار، وأمضت أن نذكى محتمًا، قال ابن

مالك:

وراع ذا الترتيب إلا في الذي كتب فيها أو هذا غير الذي.

ويجب في بعض الأحيان تقدير الخبر على الاسم إذا كان يلزم في تأخيره

عوده الضمير، على متاخر نظرية نحو: "كملت أن في الدار صاحبه، وإذا كان

معمول الخبر ظفرًا أو جارًا من جرور، فقد أجازه بعض النحاة وصح عندهم أن

قول أحدهم: "كملت أن نذكى محتمًا، "كملت أن نذكى محتمًا، وأمضت أن نذكى

فرج".

وإذا خُفِفت أن "مفتوحة المبدي" فيواه ما كان من الناقصة في

اسمها ماهيب: فالجهم، أو: يجب أن يكون محدودًا، وبعضهم أجاز أن

يكون محدودًا بشرط أن يكون ضمير الشأن، وورد في الاستعمال بروز اسمها

وهو غير ضمير الشأن، قال الشاعر:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتي، بل أخذت وانت صديق

والشاهد: "لأ" وأنت عن مستقيماً

والاسم إذا حذف و مكان ضمير شأة محدود أو كان غيره، فالخبر يجب أن يكون

جملة: يقول ابن مالك:

وإذا خففت "أن" فنسبة استنك، والخبر اجعل جملة من بعد أن

أما إذا ذكر الاسم فالخبر يأتي جملة وقد يأتي مفرداً، والشاهد في هذا قول

حوالات أداب عين شمس - الجلد 41 (يوليو- سبتمبر 2013)
إحداه ترثى أخاه:

أنك ربيع وغدت مريع
فأنت مخففة بقولها: أنك ربيع وخرى مذكور "ربيع" ونكت مخففة

أخائا: في نكت "تكون الأمثالا" (56).

ومن القراءات التي وردت فيها تقدير العامل أن مفتوحة الهمزة بتشديد النون وتخفيفها واختلف تقدير ما عدها تبعا لذلك قراءة: أن لعنة "من قوله تعالى:

"...أن لعنة الله على الظلمين" (56).

قرأ الإمام نافع المدني، وأبو عمر، وعاصم، ويعقوب وقتيل في أحد وجيه: "أن بإسكان النون مخففة، ورفع لعنة"(58)، وأن هنا مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محدوف، ونعمة: مبدياً، ولفظ الجلالة "الله" مضاف إليه على الظلمين "جار ومعروض متعلق بمحذوف خير المبديا"، والجملة من مبدياً والخبر: في محل نصب خبر أن المخففة.

قراءة البابون (59): "أن" بتشديد النون، ونصب لعنة وهو الوجه الثاني لقوله، ووجهت هذه القراءة على أن "نعمة" اسم أن المشددة، ولفظ الجلالة "الله" مضاف إليه، و"على الظلمين" متعلق بمحذوف في محل رفع خبر "أن" المشددة (60).

ومن القراءات التي اختلف توجيهها تبعاً لاختلاف عاملها الحرفي "أن" بعين كونها قرأت بالتشديد والتخفيف، قراءة: "أن لعنة الله عليه" من قوله تعالى: "والفخامة أن لعنة الله عليه" (61)." و"أن غضب الله عليها" في قوله تعالى: "والفخامة أن غضب الله عليها...

قرأ الإمام نافع المدني، ويعقوب الحضرمي "أن" في أغنية "أن لعنة الله عليه "بإسكان النون، مخففة من الثقيلة" (63)، واسمها ضمير الشأن محدوف، وعلى ذلك تكون "لعت "بالرفع: مبدياً، والجار ومعروض "عليه في موقع: خبر، والجملة مكونة من المبديا والخبر: خبر "أن المخففة.

وقرأ الباقي من القراء "أن" بتشديد النون، ونعمة بالنصب، على أنها: اسمها والجار ومعروض بعد: خبر "أن" المشددة (64).

وفي قوله تعالى: "أن غضب الله عليها "قرا نافع المدني: "أن" بتشديد النون، ونكت هنا مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محدوف، وغضب بكسر الضاد، وفتح الفاء: فعل مضمي، ولفظ الجلالة "الله" بالرفع: فاعل "غضب" والجملة من الفعل والفاعل في محل: رفع خبر "أن" المخففة (56).

وقرأ الإمام يعقوب الحضرمي هذه الأية بتشديد نون "أن"، واسمها
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

ضرير القرآن محدود، غضب بفتح الضرد، ورفع الประโยق، والله بالجزء، مشافع البر ومحرر عليها" في محل: رفع الประโยق، والجملة المؤلفة من المبتدأ (غضب) بالرفع، والخبر "عليها" في محل: رفع الخبر "أن" المخففة (60).

وقثيراً يباقي من القراء "أن" يشدد النون، وغضب بفتح الضرد، ونصب الاباء اسم "أن" المشددة، ولفظ الجرارة "الله" بالجر ضاف إليه، وجلاء والمحرر "عليها" في محل: رفع الخبر "أن" المشددة (67).

5 - القراءات التي اختلفت وقعت فيها "ان" شرطية ومصدرية في أسلوب واحد تتمثل في الكلمات التالية:

1- في قراءة (أن تضل) في قوله تعالى: "أن تضل إحداهما فتدكر إحداهما الأخرى" (68). قرأ حمزة الزيات "أن تضل" بكسر همزة "إن" (69) أو اعتبارها حرف شرط جامع، وفعل الشرط "تفضل" مجازوم بها، وفتحت اللفظ، لإلغام تخفيفا. وقرأ الباقى من القراء "أن تضل" يفتتح الهمزة (70)، وأن هذا مصدرية ناصية، والضلال في اللغة: الدودع عن الطريق المستقيم عمد أو سهموا، كثيراً أو قليلاً، وهو ضد الهدية (71).

قال تعالى: " فمن أخذ إحداهما فإنه يبتكي لنفسه ومن ضل فالأمة يضل عليّه" (72).

وإذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمدًا كان أو سهموا، قليلاً كان أو كثيراً، صح أن يستعمل لفظ الضلال ممن يكون منه خطأ ما، قوله تعالى: "أن تضل إحداهما" (73) أي: أن تنتي وذلك من النص أو الموضوع على الإنسان (74).

وفي تاج العروس: الضلال: ما يصل إلى المطلوب، وقيل: سرير، طريق لا يصل إلى المطلوب، وإقال: كزلت، وتصلت كزازت، ففظ الغين في الماضي كسرها في المصدر، لغة نجد وهي اللغة النصبية عنددهم، ولغة أهل الحجاز: ضالت تفضل، مثل: ملت تم، يكسر الغين في الماضي وفتحها في المصدر، وحكي كراغ (75) عن يني تميد كسر الضلال في الماضي، والمضارع (76).

1- في قراءة "أن صدوم" في قوله تعالى: "ولا يجرمكم شنآن قوم أن" صدوم عن المسجد الحرام أن يعتدوا (77).

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو "أن صدوم" "بكسر همزة" "أن" "وعلى هذا تقدر أن شرطية، والصد يسق متينًا ومعنى: إن وقع صد كسر عن المسجد الحرام كما وقع لكم يوم الحديبية فلا يحملكم بعض من صدوم على العدوان.

حوليات أدب عين شمس - المجلد 41 (يوليو-سبتمبر 2013) 193
وسأل: فلأنا عن كذا صدا: إذا منهع وصرفته عه، قال تعالى:
"وصدقنا ما كأنك معد مِن دون الله وسَ، أي: صدَّحنا كوننا من قوم كافرين عن الإيمان وقيل: صدَّح يصدق بكر الصاد، وصدق يصدَّح يصدح الصاد أيضا: في المضارع والمصدر صدا وصدِّدا مثل: يصدح يصدَّح، ولمأ ضربه ابن مريم مثلا إذا قومك مَثِّصْدوُنَ (63) يضجرون ويعجون. وقيل: صدَّح فلأنا عن أمره أصدهم صدا، فإذا كان المعنى يصدح ويعجون، قال وجه الجيد: صدَّح.
وراقة الصدحي قادرة فيها أن مخففة ومصدرية في أسوب واحد.

6- القراءات التي قدرت فيها أن مخففة ومصدرية في أسوب واحد.
يفتحق أثث تقديرها في كلمة "يكون" من قوله تعالى: "وحسبو آلا تكون فتنة فعما وصنعوا..." (65) فقد قرأ: "혀 عمو...، وحرفه، والكسائي، وبيعوب، وخلف العاشر، "كون" برفع اللثة (66) على اعتبار "ألا" هي "ه" أن "الخففة من الثقيلة، وأسماها ضمير الشأن محتفظ أي: إنه، وعلى اعتبار "ألا" نافية، وتكون "نام" و"فتنة" فاعلها، والجملة خبر أن وهي مفسرة لضمير الشأن، وحسب هنا للبقاء لثك، فإن الخفيفة من الثقيلة معرفه أنها لا تقع إلا بعد البقين، وعلي هذا يكون المعنى: لقد طلُب بـ إسرائيل في كلهم وعادتهم بالوان شتى مختلفة، منها تيقنها أنها لا تحدث، ولا تقع فتنة فعما عن رؤية الحقيقة، ووصفت لأذئبهم عن قول نصيحة أبنائهم (67).

ورقة بابي القراء العشر: "كون" بنصب النون (68) على "ألا" "موفقًا من أن المصدرية الناصبة، وقد دخلت على فعل منفعة بوا، و"حسب" هنا حينذا على باباه للظن، لأن أن الناصبة لا تقع إلا بعد الظن، وأما "كون" فهي تامة أيضا، و"فتنة" فاعلها والمفعنى: ذلك هؤلاء اليهود ألا تحدث فتنة فعما وصنعوا (69).

7- القراءات التي وردت فيها حتى ناصية ومهمَّة على حسب تدبير العام.
فإنه يحقيق وبطل في قراءة يقول: في قوله تعالى: "وزَّلِرَا حكى يقول الرسول والذين ألموا معه مثى نصر الله..." (60) حوليات عيسى بن مسح - المجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

فقد قرأً "نافع المدني" يقول "يرفع اللام" (91)، وهو على ذلك فعل ماضي بالنسبة إلى زمن الأخبار، أو للعبار عن الحال الماضية الذي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فلم تمثل فيه حتى؛ أي: حتى حالة الرسول والذين معهم يقولون ذلك، وقرأ باقي القراء "يقول يرفع اللام، منصوبة بأن مضمرة بعد حتى؛ حتى هذا للغاية، ولفعل مستقبل حكيت به حالهم، والتقدير: إلى أن يقول الرسول" (92).

يعمل ابن مالك: وثلث حتى حالاً أو مؤولاً به أرفع (93).

والرفع بعد حتى عند ابن هشام الأنصاري (94) له ثلاثة شروط:
1- كونه مسبباً عما قبلها، وهذا امتنع عنه الرفع في نحو: "سرت حتى تطلع الشمس"، لأن السير لا يكون سبيلاً لطولها.
2- أن يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال، على العكس تماماً من شرع النصب، إلا أن الحال تارة يكون تحقيقاً وتارة يكون تظيراً.
3- الأول: كما في قولهم: "سرت المدينة حتى أدخلها" إذا كان هذا القول في حالة الدخول.
4- والثاني: كالمثال السابق نفسه، ولكن إذا كان السير والدخول قد مضوا، وأردنا فقط حكايته الحال وعلى هذا الوجه جاءت قراءة الرفع "حتى يقول الرسول"، لأن الزنزال والقول قد مضيا.

- أن يكون ما قبله تاماً، وهذا امتنع الرفع في نحو: "كان سيرى حتى أدخلها" إذا حملت كان على النقصان دون التمام، وقال ابن مالك:

ولكن بعد حتى هذا اضمار أن، ونصب الفعل بعد حتى فشره كون الفعل مستقبل بالنسبة إلى ما قبلها، سواء كان الاستقبال بالنسبة ل زمن النتكم أو لا، فأقول: الأولى كقوله تعالى: "لن تبرج عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسي" (95)، والثاني كقوله تعالى: "وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين أتوا ممنا نصر الله". "أقول الرسول وأن كان ماضياً بالنسبة إلى زمن الإخبار، إلا أنه مستقبل بالنسبة إلى زنالهم" (96).

ولكن حتى التي ينصب بها مغنياً:

- أن يكون معنى "لكي" وذلك إذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو: "أسلم حتى تدخل الجنة".
- أن تكون معنى إلى وذلك إذا كان ما بعداً غاية لما قبلها كقوله تعالى: "لن تبرج عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسي..." (97) والحقيقة أن النصب في هذه المواضع وما شاكلها عند البصريين، يكون بتقدير أن مضمرة وجوباً بعد حتى حتماً، وليس بها حتى" نفسه خلاصة للكويفين.

حوالات أداب عين شمس - الجلد 41 (يوليو- سبتمبر 2013)
يسرى محمد ياسين الغباني

، وذلك أن حتى عملت في الأسماء الجر، ونظير ذلك قوله تعالى: "حتى مطلع
الفجر (99) فلو في الأفعال التنصب لزم أن يكون لنا عامل واحد يعمل في الأسماء
الجر وفي الأفعال التنصب، وهذا لا نظير له في العربية"(100).

8- القراءات التي قدرت فيها الفاء على أنها المضيئة ومجرد العطف في
أسلوب واحد فإنه يتمثل في قراءة الكلمات الآتية:

1- يُفيكون " الذي قيله "كن" المسبوقة بآباؤه في سنة مولى في القرآن الكريم،
والذي في قوله تعالى:

الأول: " ... وإذا قضى أمراً فإنما يقولُ له كن فيكون" (101).

الثاني: " ... إذا قضى أمراً فإنما يقولُ له كن فيكون" (102).

الثالث: "إذا قُضِيَ أمرٌ فأما يقول له كن فيكون" (103).

الرابع: " ... إذا قُضِيَ أمرٌ فأما يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم" (104).

الخامس: "إذا أردت شيئاً فأما يقول له كن فيكون" (105).

السادس: " ... إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون" (106).

ومن ناحية دور اختلاف تدبير العامل "الفاء" في توجيه القراءات الواقعة في تلك
القراءات.

قرأ ابن عامر بنصب النون في "فيكون" في المواضع السنة، ووافقه
الكسائي على نصب النون في موضعية: اللحن، وبيان(107). ووجه النصب أنه
على تدبير الفاء السببية، وفعل منصب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء الواقعة بعد
حصر "بعلما"، فإن قيل: لماذا لا يكون وجه النصب على تدبير إضمار "أن"
بعد الفاء المسبوقة بلفظ الأمر وهو "كن". فالجواب أن "كن" ليس بأمر، إما
معاد الخبر، إذ ليس ثم مامل يكون "كن أمرًا له، ومنه: إذا يقول له:
كن فيكون فهو يكون. والدلالة على أن "فيكون" ليس جوابا لـ "كن" أن
الجواب بالفاء (108).

وقرأ الألباني من القراء "كن فيكون" برفع النون في المواضع الست السابقة
والذي على الاستثناء (109)، والتذكرة: "فهو يكون منقطعا بذلك مما قبله، وهو
وجه الكلام والاستثمار وعليه جمعة القراء وبه يتم المعنى (110). ومن الملاحظ أن
القراء العشرة اتفقوا على رفع النون في قوله تعالى: "فيكون من قوله: "ثم قال
له كن فيكون الحق من يفكر ... (111) ومن قوله: "يوم يقوم كن فيكون قوله الحق
" والسبب: أنه لم يسبق بإشارة (112).

2- في كلمة "فضااعة" من قوله تعالى: "من دا الذي يقرر الله قضاءه حسنة
فضااعة له أضعافا كثيراً ... (113) وأيضاً من قوله تعالى: "من دا الذي
تأثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

يُقرّض الله قرضاً حسناً فيضاعفة له وله أجر كريم ... (114) قرأ: نافع المدني وأبو عمرو البصري، وحمزة الزيات، وابن كسائي، وخلفاء الراشد، فيضماعفة "بتكيفه العين، وألف قيلها مع رفع ال analef على الاستثناء أي: فهو ضحايا، (115) بينما قرأ: ابن كثير وأبو جعفر: "فيضماعفة "بكتيفه العين، وحذف الألف مع رفع ال analef على الاستثناء أيضاً، وقرأ ابن عمار ويقوب الحضرمي "فيضماعفة "بكتيفه العين، وحذف الألف مع النصب، وقرأ: عاصم "فيضماعفة "بكتيفه العين، وألف قيلها مع نصب ال analef. (116)

وراءات النصب تكون على أن الفعل منصوب بأن مضمورة وجوباً بعد فاء السببية لوقوعها بعد الاستثناء.

قال ابن مالك: وبعد فا جواب نفياً أو طلب محضين أن وستراً حتم.

نصب (117)

والطبل المحض يشمل الاستثناء وغيره (الأمر، النهي، الدعاء، الالتباس، التحضيض، التذكير، التمثيلي ..) ورد بعضهم أن يحمل النصب على جواب الاستثناء بالله، لأن القرضاً غير مستحق عنه، إنما وقع الاستثناء عن صاحب القرضاً. وحجة من نسبة أن حمل الكلام على المعنى، فجعله جواباً للشرط، لأن المعنى: ' من الذي يقرّض الله قرضاً حسناً فيضاعفة له، وأن يكون قرضاً بعه، أضافه، فجعل قباعفة على المصدر، فصفع على القرضاً، والقرضاً اسم، فأضاف أن، ليكون مع قباعفة مصدرً، فتغطى مصدر على مصدر.

والتذكير إن حصول قرضاً فأضافه، (118) هذا ووجوه التشكيد في العين، لأنه مضارع "ضعف" وجه التكليف أنه مضارع "ضعاً" (119).

3 في كلمة: "تتفاعل" من قوله تعالى: " أو يذكرك فتتغالة (النكتري) (120) قرأ أبا أحمد ابن أبي النجود "فتتغالة" منصب العين (121)، منصب بالمضمورة وجوباً بعد فاء السببية لوقوعها في جواب الازديج من قوله: " وما يذكرك لعله يزكيك" وقرأ الباقون من القراء "فتتغالة" برفع العين (122)، والفاء على هذا تكون للعطف، عطفاً على يزكي أو يذكر. (123)

9 القراءات التي وردت فيها تقدير " لا " بين النافية للجنس ولنلوحة في أسوب وآخذ.

فإنه يميل في قوله تعالى: " لا خوف عليهم، ولا خوف عليهم "، حيث وقاها في القرآن، وفي قوله تعالى: " فلا رثي ولا ضربة ولا جلال في الجحيم " (124) وقوله: " لا بَعِث وَلَا حَلَّة وَلَا شَفَاعَة " (125) وقوله تعالى: " لا تَبْنَ عِفَه وَلا " خلاف (126) وقوله: " لا لَعْ وَلَا تَأْلِم " (127) حوالات أداب عين شمس - الجلد 41 (يوليو- سبتمبر 2013)
فقد قرأ يعقوب الحضرمي: "لا خوف عليهم" وكذا "لا خوف عليهم" حيث وقعا في القرآن بفتح القاء، وحذف التثوين، ووُلدة في ذلك: "لا" نافية للجنس وعملها عمل أن المشبهة بالفعل في نصب الاسم ورفع الخبر. وقرأ بالباقية العشرة. "مفي" يرفع القاء والثوين، و"لا" هذا في هذا الوجه نافية للوحدة، لا عمل لها.

- قرأ: ابن كثير، وأبو عمر و، وأبو جعفر، ويعقوب قوله تعالى: "فلا رجاء ولا فسوق ولا جانال في الحج" (28). لا رجاء ولا فسوق" بالرفع والثوين، وكذلك: "أبو جعفر" ولا جانال" وقرأ الباقية من القراء "لا رجاء، لا فسوق، لا جانال.

"بالفتتح من غير ثوين، ولا على هذا نافية للجنس وعامة عمل أن مركبة مع اسمها كما لو انفردت (129)

وراء: "أبو كثير وأبو عمر و، ويعقوب قوله تعالى: "لا بيع ولا خلة ولا شفاعة" وكذلك "لا بيع ولا خلة" وذلك "لا شفاعة ولا تألُم" الألفاظ السبعة بالفتتح من غير ثوين، وقرأ الباقية من القراء المكي السبع بالرفع والثوين (130).

وحجة من فتح أنه أراد النقي العام المستغرق لجميع الوجه من ذلك الصنف، فبنى: "لا" مع ما بعدها على التفتح، وكأنه جواب لم نص قال: هل فيه بيع، هل فيها من لغو، سأل سوالا عاما، وغير الاسم بهدف من عليه، فأجيبجواباً عاماً بالنقي، وغير الاسم بالبناء "لا" مع الاسم المبني معها في موضع رفع بالابتداء والخبر "فيه".

وحجة من رفع أنه جعل "لا" "دنزلة" ليس "و فعل الجواب غير علم، وكأنه جواب من قال: هل فيه بيع، هل فيها لغو، فلم يغير القول عن رفع، فأتي بالجواب غير مغير عن رفع، والمرفوع مبتدا، أو اسم "ليس" و "فيه" الخبر، واختار مكي ابن أبي طالب اليافسي صاحب الكشف عن وجه القراءات قرآ، الرفع لأن أكثر القراء قرأوا بها (131)، وهو اختيار أقرب للفنون كذلك في رأي. وفي قوله تعالى: "لا لغو فيها ولا تألُم" فالفتح عند ابن خالدة لمن قرأ بالنصب وطرح البثوين: أنت بني الاسم مع "لا" "زينة" خمسة عشرة، حذف الثوين، وبناء على التفتح، والحجة لمن رفع: أنه لم يعمل "لا" وأعمل معنى الابتداء جعل الظروف الخبر (132).

10 - ورد "لا" "نافية ونافية في أسلوب واحد، فإنه يتمثل في قراءات الكلمات الآتية:

1. "ولا تسل" من قوله تعالى: "ولا تسل عن أصحاب الجحيم" (133)، فقد قرأ نافع المدنى ويعقوب الحضرمي: "ولا تسل" بتفتح التاء، وجزم اللام (134)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

ولذلك على تقدير أن لا هنا ناحية، والنهاي حقيقية، وفي النهاي هنا معنى التعظيم لفهمه في المبالغ حيث نهى الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن يسأل عن أحوال الكفار أي: لا تسأل يا محمد عنهم، ويظهر في سياق الكلام أن ذلك عائد على اليهود والنصارى ومشركى العرب الذين تحدوا نبوته عليه الصلاة والسلام، وكفروا عناها وأصروا على كفرهم، وكذلك جاء بعد قوله تعالى: "وَلَنْ تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَالْنَصَارَى حَتَّى نْثَبُ مَلَاتِهِمْ..." (135)

والنهاي هنا دال على صحة الجزم.

وقرأ الباقي من القراء "ولا تسئل" "بسم النداء ورفعت اللام ومعنى على ذلك: لأنك لا تسئل عن الكفار مائدهم لم يؤمنوا؛ لأن ذلك ليس إليك، فكانته قيل: لست مستولوا عليهم فلا يحزنك كفرهم، وفي ذلك دليل على أن لا يسأل عن ذنب أحد، ولا ينذر وزاره وزر أخرى (136).

والرفع يكون إما على النهاي والعطف على بشرى وديثرا، فهو في موضع الحال تقديره: إذا أرسلناك بالحق بشيرا وديثرا، وغير سائل عن أصحاب الجزم، وإذا على الاستنف، واختار مكي صاحب الكشف عن وجه القراءات الرفع، موضحا أن الجامعة عليه، وبه قرأ ابن سعود، وإنما من الصحبة رضوان الله عليهم، كما يقوم الرفع أن قبله خيرا وبعده خير في منفوعه، كما يقال في قوة الرفع أيضا قوله تعالى: "ليس عليك هداهم" (137) قوله:

"ما على الرسول إلا البلاغ..." (138) وهو اختيار جيد، ويضاف إليه أيضا أن الرفع لم كان يسيرا لكان بالفاء كما يقال: "أعطائك مالا تسلتي غيرهما" (139).

2. في كلمة "ولا تضار" من قوله تعالى: "ولا تضار وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي: "ولا تضار برفع الراية متشددة" (141) على أن تضار: فعل مضارع من ضار، مرفوع لتجيء عن الناصب والجائز، ولا هنا نافية ومعناها النهي للمشاكشة بينه وبين قوله تعالى: "لا تكلف نفس إلا وسعها وأيضا النفي خير، والخوف قد يأتي في موضع الأمر، وهذا شائع في كلام العرب.

وقرأ أبو جعفر "تضار" يسكون الراء مخففة، على أنه مضارع من ضار بضار ولا نافية والفعل مجزوم بها ويوكون السكون لإجراء الوصل مجرى الوقف (142).

وقرأ الباقي من القراء يفتح الراء متشددة، وهو الوجه الثاني لأبو جعفر، على أنه فعل مضارع من ضار، ولأيضا النافية والفعل مجزوم بها، على ظاهرة الخطاب ثم تحركت الراء الأخيرة بالفتح تخيصنا من التقاء الساكنين على غير قيس،

حوليات أداب عين شمس- الجلد 41 (يوليو- سبتمبر 2013)
لسكونها وسكون أول الممشد ، ولخصها بالفتح دون البحر، وتكون حررتها مواقفة لما قبلها وهو اللاف ، ويقوم حمله على النهي أن يعدم أرما في قوله تعالى: "وعلى الوارد مثل ذلك". ووالدة يقول أن تكون فاعلة، وتضارب معنى يفعل، أي: لا تضارب وادنة بولدها فتطابق عليه ما ليس لها وتنطع من رضاع ولدها مضارة، ويحتمل أن تكون معولة لم يستفزها وتضارب معنى يفعل، أي: لا تضارب وادنة بولدها فتنطع من ولدها في الرضاع، وهي تأخذ مثل ما تأخذ في غيرها ولا تنطع من نفته، وعلى ذلك يحمل ولا مولود بولده ، ويعتبر الوهجين جميعًا.

3. في كلمة "ولا يشرك" من قوله تعالى: "ولا يشركنا في حكمه أحد"(145).

قرأ ابن عامر "ولا تشرك، "بنا الخطب، وزم الكاف(146). على أن "لا شريك"، والنهي موجه إلى كل مكلف شرعا، والمفهم عنه: الإشراف بالله تعالى.

والمعنى: قل يا محمد: الله أعلم بالمرة التي لبنتها أهل الكفاف في نومهم، وقل لا تشركنا 암자가 الكفاف في حكم لريك أحدًا؛ لأن الشرك من أكبر الكبائر، والملاحظ أن في الكلام النثات من الكلمة إلى الكلمة، لأن سأر الكلم الكلمة له، وترك ما سيتقال الكلمة للغبية.

وقرأ ابن من الفقراء "ولا يشرك" بياص الغرب، ورفع الكاف(147). على أن لا شريك، وقف يشرك ومستر يعود على الله تعالى المقدم ذكره في قوله: "قل الله أعلم بما لبثوا"(148) ودالة الكلمة على ضيق النعمة التي قبله في قوله: "ما له من ذهبت من ولي". وأفاد نجني الشرك عنه - تعالى جل ذكره - وهو المختار عند مكي لأنه الآية بالكلمة، وأشبه به بالكلمة وهو المختار من الفقراء.

4. في كلمة "فلا تسباني" من قوله تعالى: "فإن أتبع النبي فلا تسباني عن شيء حتى أحدثك ذلك ذكر"(150).

قرأ ابن عامر، وأبو جعفر تسلتلي بفتح اللام، وتشديد النون(151). والأصل (تسلتليه) على أن الفعل بمعنى: "الفتح لاصحاب نون"، وهو التوكل، وسرت نون التوكل، وحقه الفتح لسماحة الباء، وحقق فقط نون الواقية لاجتماع الباء، و"لا"، وهي "موت الشاهد"، لعمل لها نافية، وقرأ ابن المبوق "تسلتلي" بسماحة الباء، وتشديد النون، على أن الفعل مجزوم بالนาحة، وعلامة جزمه السكون، والنون للواقية، والهاء ضمير متصل في محل صب معقل، وحجة من خفف أنه لم يلحظ الفعل نونة nok لتأكيده في النهي، وجرمز الفعل للنون والهاء. أثبت التوكل على الباء، واتفق المؤلف على الباء بعد النون في الحالين إلا ما مات به نون(153) من طريق الأخفش، وغيره فله الإثبات والحرف في المحبة، وهو من حرف الباء أنه استغني بالكسرة عن الباء، وحجة من أثبتها أنه الأصل وأنه اعتن خط المصحف، وهو الاختيار(154).

حوالات أدب عين شمس - المجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
5. في كلمة "لا تخاف" من قوله تعالى: "لا تخافوا ذركاو لا تخشي" (156) فقد قرأ الإمام حمزة الزيات "لا تخف " بحذف الألف، وجمع الفاء (157)، على أنه مجزوم في حراب الأمور، من قوله تعالى: "أن أسر يبادي" أو "قاضي" لهم الطريق في البحر بيسا، ويجوز أن تكون "لا ناهية، والفعل مجزوم به، والجملة حينئذ مثاثنة.

وقرأ الباقى من القراء "لا تخاف" بإثبات الألف ورفع الفاء (158)، على أنه حال من موسى عليه السلام، والتقدير أضطر لهم طرقا غير خائف ولا خاشيا، و "لا نافية، والفعل بعدها مرفوع; لتجرده من الناصب والجائز، والجملة في محل رفع خبر لمبتدا مذكور، والتقدير: فهو لا يخف ظلما، وجملة المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط، وهو الاختيار، لأن الجماعة عليه (159). اختيار الجماعة في رأى هو الأفضل، إنه لا يشك الاختيار الأقرب إلى الفطرة السليمة.

11- القراءات التي وردت فيها الآلام، واجتاحت في توجيهها حسب تقدير العامل وفي أسلوب واحد، بين كونها:

- لام كي، لام الأمر
- لام الفرقة، لام الجحدود
- لام الحرم، لام الإثداء.

فتمثله الكلمات التالية:

1- كلمة "ولحاج" من قوله تعالى: "ولحاج أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه..." (160) حيث قرأ "حزمة الزيات، ولحاج "بكر الآخر، ونصب الميم (161)، وذلك على أن: "لام كي، ولحاج "فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كي، والمعنى: "أثناء الإجلاس، لكم أهل الإنجيل، يعني عيسى عليه السلام.
- أئذ أن نزول الإنجيل كان بعد حدوث عيسى عليه السلام فلا يبدأ به، وقوى الباقى من القراء: "ولحاج" ببسكان الآخر والف، وحقته في ذلك أن لام لام الأمر، فهو الزام مستأنف يبدأ به، والمعنى: أمير الله أهل الإنجيل الحكم بما أنزل الإنجيل (163).

وقراءة الكسر هي الاختيار لاعتباراتها منها: أن أكثر القراء عليها، ولأن ما يأتي بعد هذه الآية من الوعيد والتهديد يدل على أنه أمر لازم، وإلزام من الله لأهل الإنجيل، كما أمر النبي الحكم بما أنزل عليه، قال تعالى: "وأن احكم بينهم بما أنزل الله..." (164).
**ورود اللام على أنها الفارقة ولأجل الجمهور في أسلوب واحد**

فإنه يتمثل في قراءة كلمة "تنزول" من قوله تعالى:

"وكان مكرهم لتزول منه الجبال..." (174) فقد قرأ الكسائي "تنزول" 

يفتح اللام الأولى، و"تنزول" يرفع اللام (175)، واللائم الأولى المفتوحة هي اللام 

الفارقة بين "أن" المخففة من القائمة وبين أن النافية، والفعل تنزول مرفوع لتجدره 

من الناصب والجز麦، و"منه" جاب وهو معرور متعلق بـ تنزول، و"والبال" فعال: 

جميل "تنزول منه الجبال" "خير كان"، والجملة من كان واسمها وخبرها في محل 

رفع خبر "أن" المخففة من القائمة.

ونقرأ الباقون "تنزول" بكسر اللائم الأولى، ونصب الثانية (176) على أن 

أن في قوله تعالى: "وكان اللائم منها، كما曰 اللائم من الناصب، وفي هذه القراءة 

تصغير لمكرهم وتخفيفه له، وأعلان كسر اللائم الاحترام لأنه "أيْن" في المغنى 

والجمع من القراء عليه (177).

*ورود" اللام" على أنها للجر، ولزيادة في أسلوب واحد.

و يتمثل في قراءة كلمة "لما" من قوله تعالى:

"ولَآ أُحْكَمَ الْمَيْثَاقُ الْحَيُّ لَا يَأْتِيمُهُ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ وَحَكِيمٍ ...

(78) قرأ حمزة النيمات "لما" بكسر اللائم (179)، على أنها لام الجر المتعلقة "بأخذ" وما-
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

مصريدة، والتقدير "ذكر يا محمد وقت أخذ الله الميثاق على الأشقاء السابقين
إيتهاه إياهم الكتاب والحكمة ... وقرأ القراء الباقون: لما يفتح الكلام" (180) على
 أنها لم الابتداء وما موصولة والعائد محدود، وعندها التقدير "ذكر يا محمد وقت أخذ
 الله الميثاق على الأشقاء السابقين للذي أتاه من كتاب وحكمة ... واعتبرها ابٍ من
 خالائلية أيضاً لام البيمين وما بعدها شرط، والجواب (للمؤمن به)" (181)

12- ومن القراءات التي ورد الاختلاف فيها تبعا لاختلاف تقدير عاملها الحرفي "

لكن "بين تشديد النون وتخفيضها في أسولب واحد. وتحمل الكلمات التالية:

- "ولكن "في قوله تعالى: " وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفرُوا ... (182)
 ومن قوله تعالى: " ولكن الله قَلُوهُم وَما رُمِيت يَرَمُيت ولكن الله رمي ... (183)
 فقد قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العابر، ولكن في الأئتيين
بتخفيف النون وإمكانها، ثم كسرها تخلصا من التقاء الساكنين، ورفع الأسم
بعدها (184)، وذلك على أن " لكن " مخففة لا عمل لها، وهي حرف ابتداء. وقد
نقل عن "يونس بن حبيب (185) والأخشى الأوسط "سعد بن سعدة" تلمس سيبويل

جواز إعمال "لكن" المخففة، في حين منع عملها أكثر النجاح (186).
رقا الايتيين بتشديد النون وفتحها،
وقرأ الايتيين بفتح النون وفتحها،
وتصب الأسم الواقع بعدها (187) على اعتبار أنها من أخوات " إن" المشددة النون ورد
عملها في نصب الأسم (المبتدأ) ورفع (الخبر) فتشددها على أصلها
وحاول في ذلك معنى التأكد، الذي فيه معنى الاستراك (188).

2- "ولكن البر " من قوله تعالى: " ولكن البر من أمن بآيات، واليوم الآخر (189)
ومن قوله تعالى: " ولكن البر من أثقي (190)
لقد قرأ نافع المدني، وابن عامر، ولكن البر " في الموضوعين تخفيف
النون وإمكانها وكسري منها للتخلص من التقاء الساكنين، ورفع "البر" (191)
وبذلك على أن " ولكن " مخففة لا عمل لها، وقرأ القراء الباقون: " ولكن البر
بتشديد النون وفتحها، وتصب الراء من " البار " (192) وذلك على عمل إن
فتصب الأسم وترف خير (193).

وفي قوله تعالى: " ولكن الشياطين كفرُوا... (194) قوله تعالى: "
ولكن الله قَلُوهُم... وقوله: " لكن الله رمي... (195) قرأ الإثني بن عامر و
حمزة الزيات والكسائي " لكن " بخفيف النون وكسريها، وقرأ حمزة الزيات والكسائي
وخلف العابر قوله تعالى: " إن الله لا يظلم الناس شيئًا ولكن الناس لظلمهم
يظلمون" (196) أيضاً " لكن " بخفيف النون وإمكانها، ثم كسرها تخلصا من التقاء
الساكنين، ورفع النون مبدأ على اعتبار لان مهملة لا عم لها وعملها (يظلمون)
خبير، وأنفسهم مفعول يظلمون. وقرأ الباقون من القراء "لكن" في المواضيع الأربعة بتشديدات الباقون، ونصب ما بعدها، ووجه من خلف النون ورغم ما بعدها أن "لكن" حرف عطف لا عمل لها إذا أنت مخففة وتكون للاستفزاق إذا أنت مخففة وقيل، وتكون حرف ناسخ إذا أنت مشددة، شاهد إن المشددة ينصب الأسم ويرفع الخبر، وبها م يوجد التأكد الذي فيه م يوجد الاستفزاق، وأيضاً فان "لكن" المخففة لما غيرت بالخفيف، وكانت تحدث في الكلام م يوجد الاستفزاق فاقت" أن "الخفيفة" لأنها لا تحدث في الكلام م يوجد غير التأكد، فلم تعمل "أن "الخفيفة(197).

4- في قوله تعالى "لكن الذين ألقوا رجاء لهم جاتى تجري من تحتها الآثارات... "(198)، وقوله تعالى: "لكن الذين ألقوا لهم غرف من فوقها غرف مبنية ... "(199)، قرأ أبو جعفر: "لكن" في الآيةتين بينون مفتوحة مشددة على أن (لكن) عامة ءمعل أن" والذين اسمها، وقرأ الباقين من القراء السبعة "لكن" بينون ساكنة مع تحريكها وصلا باكسر تعلصا من النواة الساكنين على أن "لكن" مخففة من القيلة م مهمة لا عمل لها، والذين مبتداً، وعند يونس(200) والأخفاف إعمالها مخففة(201).

13- اختلاف تقدير "من بين الجارة والمومصولا في أسباب وأُلْفْحِم، وفتحت قراءة الكلمة التالية فقط، من تحتها "وذلك في قوله تعالى: "فانها من تحتها إلا الدخلي" (202)، وقد قرأ كل من الأسماء (نافع)

من المهن، وحفص عن عاصم، والكلاسي، وأبو جعفر وخلف العاصر) "بكرم ميم " من "جزر "تأتى تحتها (203) على اعتبار أن: "من حرف جر، وما بعدها مجزور، وفأع نداها ضمير يعود على عيسى - عليه السلام - المعلوم من المقام، أو الملك، أو المراد ب جبريل "عليه السلام"، والجار والمحور متعلق بناءها، ومنه كون جبريل تحتها أي: في مكان أسفل من مكانها، أي: دونها، كما تقول داري تحت دارك، والدحي تحت بلده، أي: دونها، وعلى هذا معنى قوله تعالى: قد جعل ربك تحت سريا "أي دونه هكذا" تستمتع به، فليس المعلوم إلا إذا جعلنا الفعل " جبريل " أنه تحت ثيابها، وكون الضمير لميسي عليه السلام، ولين، وأعظم في زوال وحتها تتسكح نفسها، فالمعلوم على هذه القراءة يكون: فكلمها جبريل من جهة المحاولة لها، أو: فكلمها عيسى عليه السلام من موضوع ولانها، وذلك تحت ثيابها(204).

وقرأ الباقون من القراء "من تحتها " يجعل ميم " من "وصدق تاء " تحتها(205) ومن هنا تقدر: اسم مومصول بمعنى الذي، وهي فاعل لـ "ناداها" وتحت نظر مكان متعلق بمحذوف صلة، والمراد من أيضاً النبي عيسى - عليه
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

السلام - ويكون على هذا معنى "تحت يلتها من موضع ولادته، وإذا كان المراد جبريل عليه السلام كان معنى تجاه إذا كان أصل في من "أن تقع للعموم، ولكنها هنا وقعت للخصوم عيسى أو جبريل عليه السلام وذلك جائز.

هذه هي أبرز القراءات - مما استطعت أن أفثق عليها - والتي قرنت بوجهين أو أكثر، وسبي ذلك عائدا إلى اختلاف تقدير الوظيفة النحوية للعامل الحرفي.

خاتمة البحث:

هكذا نتأكد لنا من خلال القراءات التي عرضها، أن النحو كان وليد التفكير في قراءات القرآن، فالعلماء لم يفكروا آباؤهم في دراسة علم يبحث في علل التأليف، أو علل الإعراب، ولكنهم توصلوا إلى ذلك بذن نضجت الفكرة لديهم في أثناء قيامهم بعملهم القرآني.

إن اختلاف توجيه القراءات السابقة جميعا تبعا لتقدير العامل الحرفي ووظيفته النحوية يوجد لنا:

1- سر هذه اللغة التي اختارها البالغ "عَزَّ وَجَلَّ" من فوق سبع سماوات لتكون لغة لأكبر كتبه ورسولاته للناس اجتمعت، لغة غنية بإبرازاتها ولدلالاتها وألفاظها وحروفها ومعانيها، ودور الوظيفة النحوية للعامل الحرفي، هذا العامل البسيط الذي اختلف معه وتقدير ما بعده، تبعا لضبطه واتخذه وتبليغه أحيانا كاملا لاحظنا وذكرنا، ناهيك عن تقدير معناه.

2- سعة وشمول هذه اللغة التي استطاعت أن تستوعب لهجات أصحابها الطائفين بها.

3- أن القرآن الكريم وقراءاته المصدر الأول للدراسات النحوية والمصدر الأوثق أيضا، وأن القراءات القرآنية نبع غزير، وكنز وفير عارم بالظواهر اللغوية وال نحوية والصرفية والدلالي، التي تصلح أن تكون أبحاثا مؤداة وثروة تنتظر جهود من نحويو يفسروها خدمية للقرآن ولغته، وناهيك عن العين على الفروع والضعاف عليه.

4- أن القرآن الكريم هو الحقل الحصيبة الذي ينطوئ على تاريخ العربية ومذبحة الأثر، وأن العمل فيه مستفيدين من خطأ من سبئا، فهو أشرف العمل إذا إنه عمل في كلام الله تعالى، وأن حقيقة هذا الكتاب الحلال وحلفاء أورية تضيء القلوب والعقول، وتفتح الأصغاء والأفداء، تلقى إلى مسائل الهدى في الدنيا والأخرى.

حوليات أداب عين شمس - الجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
5- أن اللغة العربية ذات بنية خاصة في كل مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية ... وهي ذات بنية خاصة في طرق صوتيات مفرداتها، أهليها، وتؤهلها وسوف تؤهلها — بتكمل الموللي لها — للتفاعل والتفاعل بحرية الحياة في أي زمان ومكان.

هذا وإني لأرجو من الله العلي العظيم أن يكتب لهذا البحث القبول خالصاً لوجهه الكريم؛ ليكون لبنة معتدلة في صرح المكتبة القرآنية، ورديفًا للبحث التي سبقته في هذا المضمار، وأن يرفع به وجعله في ميزان حسناتي بقدر ما فيه من حسن نية ونيل قصد، والله لا يضيع أجر العاملين المخلصين، وأن يجزيني عن القرآن وأهله خير الجزاء، وأن يجعلنا في مستقبلنا خيراً منا في حاضرنا، وأخر دعوتي أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله وسلمًا دائمًا إلى يوم الدين.
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم.

1. القرآن الكريم.

2. ابن الجزري، شمس الدين، أبو الخير بن محمد، النشر في القراءات العشر أشرف

3. على تصححه ومراجعه: علي محمد الصباح، دار الفكر للطباعة والنشر

4. ابن الجزري، شمس الدين، أبو محمد بن الجزيري المتوفي سنة 833هـ، 1431م، غلة النهية في طبقات القراء، على يديه.

5. برجستاس، الطبعة الثانية، بيروت: لبنان، دار الكتب العلمية.

6. ابن النديم، الفهرست، مصر، المطبعة الرحمانية.

7. ابن خالاويه، التجاهيل في القراءات السبع، تحقيق وشرح الدكتور: عبد العال مالك

8. مكتوم، 1397هـ-1977م، الطبعة الثانية، دار الشروق.

9. أبو التركات ابن الباري، نزهة الآباء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهري.

10. دار نهضة مصر للطباعة والنشر الجافة.

11. أبو البكر عبد الله بن أحمد محمد النسفي، صاحب التفسير النسفي المعروف.

12. تفسير النسفي، بيروت: لبنان، دار الكتب العربي.

13. أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهار الأصبهاني، الأثاث في القراءات العشر، دراسة

14. وتحقيق محمد عبد الجدير، 1411هـ-1990م، الطبعة الثانية، الرياض.

15. المملكة العربية السعودية، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

16. أبو جعفر، أحمد بن محمد بن اسمايل النحاس، إعراب القرآن، تحقيق الدكتور زهير

17. غازي زاده 1405هـ-1985م، الطبعة الثانية، دار الكتب.

18. مكتبة البيضاء العربية.

19. أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف لكنطي، في أواة القرآن آية الحج، تحقيق محمد

20. أبو الفضل إبراهيم، 1406هـ-1986م، الطبعة الأولى، بيروت: لبنان، دار

21. الفكر العربي، مؤسسة الكتاب الثقافي.

22. أبو حيان الأندلسي الغراني، محمد بن يوسف 564-754م، تفسير البحر المحيط

23. 1403هـ-1983م، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والتوزيع.

24. أبو داود، سليمان ابن الشبلي الشجاعي الأندلسي (202-275هـ)، إصدار عزت

25. عبيد الدعاسي، الطبعة الأولى 1389هـ-1969م، 1970م، نشر وتوزيع

26. محمد علي السيد، سوريا: حمص.

27. أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، المعروف

28. بـ (تفسير القرطبي، الطبعة الثانية، تحقيق حمد عبد العليم البرديني). القاهرة:

29. 1372هـ، 1952م.

30. أبو عبيد معمر بن المتنبي النجاشي، مجاز القرآن، عارضه بإملاءه ونطق عليه


32. مؤسسة الرسالة.

33. أبو علي الحسن بن أحمد الغياثي (378-447هـ)، الحجة في علل القراءات السبع،

34. تحقيق علي الجندلي نصف ودكتور عبد الفتاح الشاطي، ومرجع محمد علي

35. النجاح. 1421هـ-2002م، الطبعة الثالثة دار الكتب والوثائق القومية مركز تحميـ

حوليات أدب عين شمس - الجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013).
حوليات أداب عين شمس، المجلد 41 (يوليو- سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين بيروت : لبنان ، دار إحياء التراث العربي .

عمر بن عثمان بن قبر ، أبو بشر ، كتاب سيوبيه - تحقيق وشرح عبد السلام هارون - الطبعة الأولى .

القسطلاني لطائف الإشارات لفروع القراءات ، تحقيق الشيخ عاصم السيد عم란 ، الدكّور عبد الس böور شاهين ، 1392هـ - 1972م ، القاهرة .

محمد فؤاد عبد الباقى ، المعجم المفهوم لتفريق القرآن الكريم 1401هـ - 1981م الطبعات الثلاثة ، دار الفكر للطباعة والنشر .

33- المعجم الوسطى ، معجم اللغة العربية ، علي بطيء ونشره خادم العلم محمد بدر بن إبراهيم الأنصاري ، طبعة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر ، قام بإخراجه الدكتور إبراهيم أليس ، والدكتور عبد الحليم متنصر ، وعلي الصواليحى ، ومحمد خلف الله أحمد .

34- سن النسائى ، يشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاضرة الإمام السدري اعتصبه وأرائه ونشره عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية يدلب ، الطبعة الثانية ، قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت : لبنان .

الهلال و reluctant الحروف ، 1406هـ - 1986م
الهوامش

1. المدرس النحوية لثومي ضيف، ص: 80 الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة / 1968.

2. الإبادة عن معاني القراءات لمكي أبي طالب بن حورس القبسي: 36، تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، 14/5/1985م، الطبعة الثالثة.


4. المدرس النحوية، شوفي ضيف: 38، سورة النساء أية: 66.


حوليات أدب عين شمس، المجلد 41 (يوليو-سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض هزائم القرآن الكريم

سورة هود: 88
 ابن كهف: عرب الله بن كثير الداري، وولي عربو بن عقل النحائي، ينتمي إلى مجموعة عرب، توقيع
بمكة سنة 85 وعظامه. تترجمه في غاية النهاية في طبقات القرآن لأبي الجزيرو 443 -
445 في بشر برجمتريس، ط. ثانية، بروت: لبنان دار الكتب العالمية 1400 هـ -
1980 م.

أبو عمر: أبو عمر بن العلياء، الشيمي المازني البصري الإمام الفضل الثقافة، أحد القراء النجوم، وقيل اسمه زيدان، وقيل عمران. يذكر في الكوفة سنة 84 -
وحسين ومان. تترجمه في غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الجزيرو 1/ 288 - 292.

13 محاكم القرآن لأخفاث: 581/2، حقق د. فارس ط. ثانية 1410 هـ -

14 حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زيد: 348، حقق وعلق عليه
وشرح بعد اللفظي ط. ثانية 1402 هـ 1982 م. مؤسسة الرسالة، بروت.

نظر: الكشف عن وجه القراءات النجوم وعلها وحججها 1/536 إلى محمد مكي بن أبي طالب
القسي، د. محي الدين مسعود، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة 1404 هـ -
1984 م.

16 سهل بن محمد: أبو حامد البجستاني، ينتمي بعقوب الحضرمي، والأضمن، والروموزي التوراتي لأبي زيد الأنصاري، وهو صاحب الاختيار المعروف في القراءات. كان في نهاية النهاية والإقنال والنهوض باللغة والقرآن مع علم واعس بالإعراب.
أنظر ترجمته في: الفهرست لأبي النديم: 86 المطبعة الرحمانية، مصر. وترجمت في الأدب:
189 م. والإملاء في القرن الذهري: 3/142 دار العلم المنسوب، بروت: لبنان،

17 نظر: عرب الرضا بكتاب الصحابي: 272، حديث النجوم باللغة والقرآن مع علم واعس بالإعراب،
أنظر ترجمته في: الفهرست لأبي النديم: 86 المطبعة الرحمانية، مصر. وترجمت في الأدب:
189 م. والإملاء في القرن الذهري: 3/142 دار العلم المنسوب، بروت: لبنان،

18 نظر: الغابة في القراءات النجوم 272، شقيق أحمد بن أحمد بن يحيى: 1405 -
1985 م.
نظر: النزول البشري في القراءات النجوم: 2/281
سنن ابن أبي الخير بن محمد بن أحمد بن الجزيرو، أغور على تصحيحه ومراعته: على محمد الضباع، دار الفكر للطباعة والنشر.

19 الغابة: 110

20 العناية في القراءات النجوم: 167، والبحر المحيط: 5/101، الفتح القدير
لمحمد بن علي الشوقي: 2/404، البحر المحيط: 2/404، الاقتراح باللغة والقرآن في النجوم:
245، للشقيق أحمد بن عبدالرحمن الشهابي الشافعي الشعبي: 1405 -
1985 م.
نظر: النزول البشري في القراءات النجوم: 2/281.


22 النظر في القراءات النجوم: 2/281.

حوليات أدب عين شمس - المجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

42 - المؤمنون: 52
43 - الغزاة: الحجة لابن خالد: 257، والبحر المحيط: 408/640 الإافق لابن البشري: 708
44 - الغزاة: السبعة لابن ماجد: 42، والبحر المحيط: 609، والشتر لابن الحزيفي: 2/328
45 - الغزاة: الحجة لابن خالد: 257، واعراب القرآن للنساء: 2/420، اتحاف فضاء لابن البشري: 319
47 - السورة الإمامي (لي: 153)
49 - الغزاة: الغابة لابن مهراج: 215، والإقاع لابن البشري: 2/644
50 - الغزاة: السبعة لابن ماجد: 273، وإعراب القرآن للنساء: 1/592، والبحر المحيط: 2/253
51 - الغزاة: الكشف عن وجه القراءات: 1/457
52 - الغزاة: تشرح ألفية ابن مالك لابن النطاشي: 161، حققه ووضعته وشرح شواهد ووضع فيه مهراج عبد الحميد السيد محمد عبد المجيد، بيروت، دار الجيل، 1419هـ
53 - الغزاة: لسان العرب: 13/30/13، وقولة: وانشد القراءة في تخفيفها مع الحضور...
54 - الغزاة: شرح ألفية ابن مالك لابن النطاشي: 180، وشرح ابن غزالي: 2/385
55 - الغزاة: لجواب بنت الهلال. انظر: لسان العرب: مادة 13/30-31 برواية (وقدما هنالك...
57 - الغزاة: شرح ابن التحقيم، محمد بن عبد الرحمن شيخ القراء بالحجاز كان من أهل الفضل والصلاح ومن بيت كرم، بركة بالقابافة، مات سنة 292هـ، انظر ترجمته في غابة النهاية: 2/165-166
58 - الغزاة: السبعة لابن ماجد: 281، والغابة لابن مهراج: 254
60 - الغزاة: الحجة لابن خالد: 155، والكشف عن وجه القراءات: 1/463، والبحر المحيط: 4/301
61 - السورة النور، آية: 7
62 - السورة النور، آية: 9
63 - الغزاة: السبعة لابن ماجد: 453، والإقاع: 2/711
64 - الغزاة: السبعة لابن ماجد: 453، والإقاع: 2/711
65 - الغزاة: السبعة لابن ماجد: 453، والإقاع: 2/711

حوليات أدب عين شمس - الجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
حسن الله محمد ياسين الغب

66 - الغبر: الإقلاع ابن البشام: 711/2، والكشف عن وجه القراءات: 213/2، والتحاق
القضاء: 322
والشمر في القراءات العشر لابن الحزقي: 210/3
69 - الغبر: 282
70 - الغبر: الغابة ابن مهراج: 207
71 - الغبر: أعراب القرآن للحاس: 1/298، والإقلاع ابن البشام: 616
72 - الغبر: المعجم الوسيط (فصل) 1/1543، مجمع اللغة العربية، دار إحياء التراث الإسلامي بقطر
73 - يونس: 108
74 - عن سورة البقرة، من الآية: 281
75 - الغبر: مجاز القرآن لأبي بكر محمد بن المثنى التيمي: 1/284، عارضه بإسكلله
وعلى الأهل. محمد قدام زكين 1401هـ/1981م، مؤسسة الرسالة
76 - الغبر: أروى: 221، ودخل على عقل القراءات لابن علي الفارسي: 3/3
77 - الغبر: المعجم الوسيط (فصل) 1/1543، مجمع اللغة العربية، دار إحياء التراث الإسلامي بقطر
78 - الغبر: تاج العروض للزبيري: 7/311-411، المطبعة الخيرية المنشأة
79 - الغبر: مجاز القرآن لأبي بكر محمد بن المثنى التيمي: 1/284
80 - الغبر: أروى: 221، ودخل على عقل القراءات لابن علي الفارسي: 3/3
81 - الغبر: الإقلاع ابن البشام: 711/2، والبحر المحيط: 480/1
82 - الغبار: الغابة ابن مهراج: 3/232، وأعراب القرآن للحاس: 1/232، والبحر المحيط: 480/1
83 - الغبار: أروى: 221، ودخل على عقل القراءات لابن علي الفارسي: 3/3
84 - الغبار: الجهة في عقل القراءات السبع لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي: 80/3،
والكشف عن وجه القراءات 1/405، والشمر 3/39
85 - الغبار: سورة محمد: 1/42، والشمر: 3/43
86 - الغبار: الزخرف: 2/57
87 - الغبار: تاج العروض: مادة صد: 2/394
88 - الغبار: الغابة ابن مهراج: 236، والبحر المحيط: 3/533، الإقلاع ابن البشام: 616/2
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

88 - الحجة في علل القراءات لابن عيال الفارسي: 3/106-111
89 - الخرّاج: النشر لابن الجزري: 2/255، وإتحاف الفضلاء: 202
90 - الحجة لابن خالويه: 133-134، والكشف عن وجه القراءات: 1/416
91 - البقرة: 214
92 - الخرّاج: السبعة لابن مجاهد: 181، وإغناية لابن مهيران: 196، وإعراب القرآن لللحاس: 255/1
93 - الخرّاج: الحجة لابن خالويه: 72، والكشف عن وجه القراءات: 1/289، والشرفي
94 - القراءات العشر لابن الجزري: 2/429
95 - الخرّاج: شرح لبّاَّةٍ ابن مالك لابن الناظم: 676-677
96 - الخرّاج: دلالة المنشور: صاحب أوّل المساكك إلى لبّاَّةٍ ابن مالك، ومغني اللبيب عن كتاب
97 - الأعيار، ورواه هذا في مغني اللبيب: 170-171، حقيقه وعلق عليه دماثان المبارك
98 - محمد بن حمد بن جعفر بن سعد الأفغاني. ط. دار الفكر غيروت لبنان
99 - الخرّاج: شرح لبّاَّةٍ ابن مالك لابن الناظم: 675
100 - ط: 92
101 - ط: 91
102 - صورة القردر، لأ: 5
103 - الخرّاج: كتب سديم: 483، أبي البشير عمرو بن عثمان بن قنبر، وتحقيق وشرح عبد
104 - السلام هارون - ط الأولى، ومغني اللبيب عن كتاب الأعيار: 124
105 - البقرة: 117
106 - البقرة: 103
107 - النحل: 40
108 - السمن: 35-36
109 - البقرة: 82
110 - السمن: 68
111 - السمن: 68
112 - البقرة: 612
113 - الكافرون: البشارة: 146
114 - البقرة: 245
115 - البقرة: 111
116 - السمن: 228/2
117 - السمن: 228/2
118 - سبيعة لابن مجاهد: 185، ونشر لابن الجزري: 2/185، وإعراب لابن مهيران: 198-199، وإعراب لابن البانش: 2/609
119 - كاتب: شرح لبّاَّةٍ ابن مالك لابن الناظم: 677

رويات أدب عين شمس - الجزء 41 (يوليو- سبتمبر 2013)
يسرى محمد ياسين الغباني

الحجة في القراءات السبع لابن خالويه : 75 ، والكشف عن وجه القراءات : 301 ، واتجاه قراءة البشري في القراءات الأربعة عشر : 159 .

الحجة لابن خالويه : 75 ، والكشف : 300/1 .

بعض : 4

- الفقرة : 804/2

- القراءة لابن البائش : 805/2

- القراءة : لابن مهران : 430 ، والنشر لابن الجزري : 2/ 396

- القراءة : الكشف عن وجه القراءات : 2/ 362

- المقراء : 197

- البقرة : 254

- مريم : 31

- المطور : 23

- الفقرة : 197

- الفقرة : 192

- الفقرة : 188

- الفقرة : 185

- الفقرة : 184

- الفقرة : 183

- الفقرة : 182

- الفقرة : 181

- المائدة : 99

- الفقرة : 262/1

- القراءة : حجة في القراءات السبع : 63 ، والكشف : 233

- المقراء : 197

- القراءة : لابن خالويه : 198-199 ، والاقبال لابن البائش : 2/ 608

- القراءة : الكشف عن وجه القراءات : 1/ 296

- القراءة : الكشف عن وجه القراءات : 1/ 296

- القراءة : الكشف : 26

- القراءة : الإقحام لابن البائش : 2/ 689


- القراءة : الحجة لابن خالويه : 198

- القراءة : الكشف عن وجه القراءات : 2/ 59

حوليات أدب عين شمس، المجلد 41 (يوليو - سبتمبر 2013)
أثر اختلاف تقدير معنى العامل النحوي (الحرفي) في توجيه بعض قراءات القرآن الكريم

الكثف: 70

- الفصّ: 394
- الغاية: 309
- النشر: 2
- الإقعار: 2
- التفسير: 2
- الإيقاع: 690/2

- الفصّ: 152
- الغاية: 312
- النشر: 319
- الإقعار: 2
- التفسير: 153

- الفصّ: 154
- الغاية: 242
- النشر: 405-404
- الإقعار: 36
- التفسير: 43

- الفصّ: 155
- الغاية: 224
- النشر: 361
- الإقعار: 106
- التفسير: 411

- الفصّ: 156
- الغاية: 186
- النشر: 320
- الإقعار: 410
- التفسير: 70

- الفصّ: 157
- الغاية: 293
- النشر: 410
- الإقعار: 420
- التفسير: 47

حوليات آداب عين شمس - المجلد 14 (يوليو – سبتمبر 3142)
حوليات أداب عين شمس. المجلد 41 (يوليو-سبتمبر 2013)